حدث بالفعل، وهكذا تَمَّ الغزو الصهيوني وجرى التهام فلسطين، قطعة قطعة، بمباركة قوى الشر والعدوان التي لا تريد لنا ان نتفرّغ لبلادنا».

ثم دعا الى تكثيف الجهود وتوحيدها من اجل صد الهجمة الامبريالية ــ الصهيونية.

السيد خالد الفاهوم، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ورئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي حاليا، كشف المؤامرة الساداتية ــ الأميركية ــ الصهيونية على شعب فلسطين وقضيتـه وممثله الشرعي الوحيد: منظمة التحرير الفلسطينية، وطالب بالعمل الجاد لمواجهة هذه المؤامرة، فقال: «في هذه المرحلة لنحاول ان ندرك معنى الخطورة، ولنضع نصب اعيننا تبعات هذا الادراك. لا يكفي ان يقول المرء كلمته ويمشي، كل منا مهدد بالاحتلال وبالنفي وبالتشرّد وبالذوبان. **إن المؤامرة تتكامل، ويبدو انها في طريقها الى بلوغ ذروتها، وإلا ما معنى زيارة وزير خارجية العدو، إسحـق شامير، المبكرة جدا الى اميركا؟! وإلا فما معنى التصريحات المحمومة التي يكررها ريغان وادارته ضد منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها وابنائها؟! وإلّا لماذا يكشف انور السادات ورقة التين الأخيرة ليطالب بتـدمير منـظمة التحرير، بل ليحرّض على ضرب كفاح شعب فلسطين وضرب وحدته في الصميم؟! وإلّا فلماذا تشتد غارات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان عنفا وعمقا وتماديا كأن الكماشة قد بدأت تطبق؟! لقد اخفقت مؤامرة كامب ديفيد في ان تنسف النضال العربي من داخله حين اخفقت في إيجاد اية جبهة فلسطينية، بل اية مجموعة من الأفراد الفلسطينيين يمكن ان تقبل بالقنبلة الموقوتة للحكم الذاتي الاداري او تغضّي عنها. طوال السنوات الثلاث الماضية بذلت اميركا واسرائيل ونظام السادات كل مايمكن من جهد لترغيب اهلنا في الأرض المحتلة او لترهيبهم او للتغلغل في صفـوفهم، وكانت النتيجة إخفاقا ذريعا».** واضاف: «**ونحن نقول لهم من على هذا المنبر البرلماني: لا خيار سوى الخيار الفلسطيني. لا ممثل سوى منظمة التحرير الفلسطينية المدعومة بارادة الأمة العربية وبمقررات مؤتمر القمة. لا لكامب ديفيد، لا للتسوية الجزئية، لا للاستسلام، لا للخيانة وتبا لها**».

وفي توصيات اللجان الثلاث التي اصبحت قرارات من المؤتمر، كان التركيز واضحا على القضية الفلسطينية. فبناء على توصيات اللجنة الأولى، لجنة برنامج عمل البرلمانيين العرب، اكّد المؤتمر «ان قضية فلسطين قضية عربية مصيرية؛ وهي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني، وان النضال من اجل استعادة الحقوق العربية في فلسطين والأراضي العربية المحتلة مسؤولية قومية عامة، وعلى جميع العرب المشاركة فيها كل من موقعه وبما يمتلك من قدرات عسكرية واقتصادية وسياسية وغيرها». كما اوصت بدعوة «كل البرلمانات والمجالس الوطنية في اقطار الوطن العربي لتكثيف جهودها، انطلاقا من التزامها بمسؤولياتها الأساسية ازاء القضية الفلسطينية، وتقديم اقصى حدود الدعم في المجالات السياسية والمالية والعسكرية لنضال جماهير الشعب العربي الفلسطيني داخل الأرض المحتلة وخارجها ولقوات المقاومة الفلسطينية ولمنظمة التحرير الفلسطينية قائدة كفاح شعبنا العربي الفلسطيني». واكدت على «**استمرار مقاومة نهج واتفاقيات كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي وما يترتب عليها من نتائج وآثار حتى يتم إسقاطهما وإزالة آثارهما، وكذلك اية مبادرة تنطلق منهما، وإحكام مقاطعة النظام المصري وفق مقررات قمتي بغداد وتونس**»، و«الالتزام باستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة عـلى ترابـه الوطني بقيادة منـظمة التحـرير الفلسطينية، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني». وحيّا «المؤتمر صمود جماهير شعبنـا العربي الفلسطيني في الأرض المحتلة وانتفاضاته المستمرة وتصدّيه الدائم لقوات الاحتلال الصهيوني وإفشاله لمؤامرة الحكم الذاتي».

وقرّر المؤتمر، بناء على توصيات اللجنة الثانية، حول تطوير الحوار البرلماني العربي مع المجموعات والشعب البرلمانية في العالم، ان يستهدي هذا الحوار بمبدأ ان قضية فلسطين هي جوهر القضية العربية واساس الصراع في الشرق الأوسط، وان اي سلام عادل في المنطقة لا يكون إلّا باستعادة الحقوق الوطنية